تزايد استهلاك "البيرة" بـ23%

أسعار المواد الغذائية ترتفع بـ 1.8 في المائة

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

مدير النشر: عبد الحكيم بنبع ● العدد: 4229 ● الجمعة 23 مارس 2018 ● السنة الرابعة عشر ● رقم الإيداع القانوني: 84/2002 ● الثمن 4 دراهم

مجلس الأمن يأمر البوليساريو بمغادرة الكركرات

أكد على سمو مخطط الحكم الذاتي في الصحراء تحت السيادة المغربية ودعا لضرورة تطبيقه

■ الكبير بن بكريم

أعرب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة،أول أمس الأربعاء، عن "قلقه" إزاء الوضع القائم في الكركرات، مؤكدا على "ضرورة" تنفيذ القرار 2351 ، الذي تبنته في أبريل 2017 من قبل مجلس الأمن، والذي يجدد التأكيد على سمو مخطط الحكم الذاتي في الصحراء، تحت السيادة المغربية.

وقال رئيس المجلس ، السفير البولندي في الأمم المتحدة ، كاريل فان أوسترويو، إن أعضاء مجلس الأمن أعربوا عن انشغالهم إزاء الوضع في الكركرات ، وأشاروا إلى "أهمية الحفاظ على الوضع الراهن ، على النحو المذكور في تقرير الأمين العام، وكذا ضرورة التطبيق الكامل للقرار 2351".

وكان فوتيريس قد شدد في تقريره الذي وزع على أعضاء مجلس الأمن في أبريل 2017 ، على ضرورة الانسحاب الكامل والفوري للبوليساريو من المنطقة العازلة بالكركرات.

وأكد في التقرير أنه "يظل يشعر بقلق عميق إزاء استمرار تواجد عناصر مسلحة من جبهة البوليساريو بهذه المنطقة.

وأزاء التحديات التي يطرحها وجود هذه المنطقة العازلة"

وفي هذا الإطار، أكد فوتيريس على ضرورة "إيجاد بالتوازي وقف إطلاق النار" ، وسيمكن له "تأثير خطير" على الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها.

وجاء تصويح السفير البولندي بعد إصابة لمسئول الأمن قدميها البعيرة الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء ، هيرست كوبر ، ويوكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام ، جان بيير لاكروا.

وقال فان أوسترويو إن المجلس يعبر عن "دعمه الكامل" لجهود المبعوث الشخصي ، و "يرحب بالاتفاقات الفنية التي عقدها مؤخرا مع الأطراف والبلدان المجاورة لإعادة إطلاق سلسل المفاوض في ظل دينامية جديدة وروح جديدة تفضي إلى مختلف العملية السياسية،تحت رعاية الأمين العام".

وتطلب السفير البولندي الهواتفي إلى أن أعضاء مجلس الأمن "أكدوا على أهمية الحفاظ على الترتيبات الحالية من أجل تطبع هدوء والعملية السياسية".

من جانبه ،قال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة ، فرانسوا دولاتر، في تصريح للصحفيين، إن المجلس عقد "مشاورات جيدة للغاية" حول ملف الصحراء، ومرة ذكر السيد كوتار أنه "عقد اجتماعا مشهودا للغاية مع أعضاء المجلس".

جلالة الملك أكد أن تدشين منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية بعد قارة نوعية تتبنى شراكة القارة السمراء

وقع المغرب، أول أمس الأربعاء، الاتفاق المتعلق بإقامة منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية، الذي يعد أبرز نقطة في جدول أعمال القمة الاستثنائية العاشرة للاتحاد الإفريقي، التي افتتحت أشغالها بالعاصمة الرواندية كيغالي،وهو الاتفاق الذي وقعه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني الذي يقود الوفد المغربي المشارك في القمة.

التفاصيل في الصفحة 3

التبادل الحر خيار جلالة الملك لتنمية إفريقيا

المفوضية الأوربية تقرر تجديد اتفاق الصيد البحري مع المغرب يشمل الصحراء

قرارها جاء معارضا لقرار محكمة العدل الأوروبية الصادر في 27 فبراير

اعتمدت المفوضية الأوربية أول أمس الأربعاء، قرارا لتجديد اتفاق الصيد البحري مع المغرب يشمل الصحراء، وبهذا القرار يرد على قرار محكمة العدل الأوروبية الصادر قبل أقل من شهر (27 فبراير) من الآن، معتبرة أن اتفاقية الصيد البحري "لا يجب أن تشمل الأقاليم الجنوبية المستقلة". قبل أن يرد المغرب و الاتحاد الأوروبي في بلاغ مشترك على القرار المذكور للمحكمة جاء فيه أن الطرفين يعربان عن "مرتهما على سياسة شراكتهما الاستراتيجية ويتعزيزها، كما أنهما يعتمدان على الحفاظ على تعاونهما في مجال الصيد البحري" ويحسب بلاغ المفوضية الأوربية فإن الهدف من قرارها هو "الحفاظ على الشراكة في قطاع الصيد البحري بين الاتحاد الأوربي والمغرب وتطويرها بشكل أكثر من خلال إبرام اتفاقية وبروتوكول مستدامين وليمة مربحة في المبادلين التجاري والاقتصادي كما يتراقفان بشكل كامل مع القانون الدولي والأوربي"

التفاصيل ص 2

العثماني يوصل الحوار الاجتماعي للباب المسدود

كشف مصدر قيادي في الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أن الكونفدرالية "غير مرتاحة" من مجريات الحوار الاجتماعي الذي انطلقت الحكومة مؤخرا، وأن اجتماعات الأيام القلائل السابقة من الحوار، "تسير نحو الفشل المحتوم بعدما بدأت بإرادة لفرض على الشركاء الاجتماعيين، بعض من التوجهات الكبرى التي لا يرقى إلى المطالب التي رفعتها المركزية النقابية".

وأوضح نفس المصدر أن اقتناص الأيام القلائل، وهي مدة الفلاح الخاص التي يترأسها، سعيد بنهيم وزير التشغيل، وإعادة الوظيفة العمومية التي يترأسها محمد يتيم الكاتب الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية، وإعادة تصميم المدن التي يترأسها جامع معتصم عن رئيس الحكومة، وفوزي لقجع من وزارة المالية، لا تعكس بالفعل جدية الحكومة في الوصول إلى ميثاق للعقد على جميع أطراف الحوار الاجتماعي، ويتضمن مطالب المركزية النقابية.

التفاصيل ص 2

البوشتاوي يلتحق بعمولي "حراك الحسيمة" بوتلة!

أعلن السماعي عبد الصادق البوشتاوي، عضو هيئة الدفاع عن ناصر الزفزافي وباقي معتقلي الحراك الحسيمة، التوجه لتمثيل ليلة أمس الأربعاء عن مكتب المغرب بالاتحاد الإسباني الدول الأوروبية، مؤكدا ذلك من خلال فيديو مباشر "لايف" على صفحته بالفيسبوك، والذي تابعه الآلاف من المتتبعين، وأشار البوشتاوي إن سبب مغادرته المغرب هي "التضييقات الكبيرة التي تعرض لها وباقي زملاء دفاعه منذ بداية عمله المحاماتي، حيث وضعت ضده شكاية باطلة وكيدية من طرف وزير العدل السابق وعضو حزب الأصالة والمعاصرة مصطفى الرميد، قبل عامل عمالة إقليم الحسيمة" ويأتي قرار من أن البوشتاوي لم يكن يكاشف عن تقديمه لطلب اللجوء السياسي، وأيضا الدولة التي يعتزم تقديمه لها.

التفاصيل ص 2

8 آلاف مريض نادر تهدد المغاربة

كشف مشاركون من حوالي 1.5 مليون مغربي مصابون بـ8 آلاف من الأمراض النادرة أو "الأمراض اليتيمة" ، وأوضح المشاركون خلال ندوة للتكوين بالرباط نظمتها المدرسة الوطنية للصحة العمومية بشراكة مع المعهد الوطني للصحة تحت شعار "المرضى و معنيون فكذلك متضامنون" ، أن من بين 8 آلاف نوع من الأمراض النادرة التي تصيب حوالي مليون ونصف مغربي، الثلاثة الصيغي ، والثالاسيميا المعيارية وغيرها من الأمراض المزمنة والخطيرة والتي يمكن أن تؤدي إلى الوفاة . وأشار المشاركون إلى أنه بغض النظر عن كونها تعد حالة صحية ، فإن الأمراض النادرة تسبب عددا من الإعاقات والمشاكل الاجتماعية...

التفاصيل ص 5

حقوقيون وشباب يطالبون بحصص "التربية الجنسية" في المدارس

أطلق مجموعة من الشباب المغربي تطبيق إلكتروني أسموه بـ"مشوفينكش" للتبليغ عن كل أشكال العنف المبنية على النوع الجنسي، من التحرش بتعرض وتهديد، من بين الحالات التي تعرضت لها الفتيات من تحرش جنسي في الشارع و التعدي في مختلف مداخل المستشفيات، وطالب مدافعون وأساتذة جامعيون، أول أمس بالرباط خلال لقاء حول التحرش الجنسي، بـ"ترسيخ ثقافة أساسية في المؤسسات التعليمية، والعمل على تطبق قضائي للقانون والتحسيس حول الجرائم الجنسية والحرية الجنسية".

التفاصيل ص 3

افتتاحية

أسماء المرابط وفتوى السوق

يبقى موضوع أسماء المرابط العنصر السابق في الرابطة المحمدية لعلماء المغرب، مربكا للكثير من الناس، الذين يعتبرون كل صيغة عليهم لكن عندما يتم وضعه في سياقه نعرف أنه لا يتجاوز "الصوت" استقالت أسماء المرابط أو أقيلت، لا نتوقع في شيء، لكن ما يهمنا هو تفكيك ما قالته بخصوص المساواة في الإرث، نخصاص معها كثيرون وهاجمها آخرون، وكلهم متساوون في الخطأ ليس من حقنا مهاجمتها ولكن من حقنا أن نقول لها ليست على شيء في قضية التجديد الديني.

اطلقت أسماء المرابط العنان لمساتها لتقول أي شيء، وهي لا تتوفر على القدرة على الاجتهاد. السيدة دخلت الرابطة وأصبحت عالمة بالصفة، يعني لم تكتسب الصفة جدا واجتهادا وجهدا ونظرا في النصوص المقدسة، السيدة طبية متخصصة في تشخيص أمراض سرطان الدم تعتقد أن تشخيص الأورام بيولوجيا شبيه بتشخيص أعطاب قراء النص المستعصية.

تشير على أننا أمة ضد مراجعة نظام الإرث بما يضمن مزيدا من الحقوق للمرأة، انطلاقا من مبدأ أساسي يتعلق بكون الإسلام لما جاء، وحدد المواريث وجعل المرأة كان يتحدى نظاما عالميا مبنيا على استبعادها وحصولا حد بيعها وحد أن تكون هي بذورها موضوعا للإرث. وبالتالي النقاش من حيث المبدأ ليس غريبا عن الشريعة لكنه غريب عن ادعياء الشريعة.

عندما يتحدى بعض الكبيرين الموضوع ويطالبون بالمساواة في الإرث لا يسعنا إلا أن نقول لهذا: حافظوا، لكن أن تتحدى أسماء المرابط عضو الرابطة المحمدية للعلماء، وتورد السفالة نفسها فهذا مثار استغراب.

مكلوين من عالم الدين الا يرتد ما هو موجود ولكن أن يستنطق النصوص ويخضعها سخفا حتى يقول قولا بينا في الأمر.

ما قالته أسماء لمرابط موجود ومتوفر ولم تزد على ما قيل بل نقلت ما كتبه السابقون بشكل سيء. هذا العالمة من وراء ذلك؟ وهل كل من حمله مزاجه يقول في الدين وينطق بما نعتقد ان قضية التشريع تحتاج إلى اجتهاد واسع وموسع ورسيع في النظر. قضية الإرث من الأمور المتعلقة بالاجتهاد الفقهي وليست متروكة لسوق الأفكار. وبالتالي هي تحتاج إلى تفكير جماعي من خلال مؤسسة الفتوى لا من غيرها.

كان من حق أسماء لمرابط أن تقول ما قالته ولكن بعد ان تغادر المؤسسة الدينية أما من داخلها فالأمر يحتاج إلى اجتهاد وجرأة لا تتوفر عليها العالمة المفترضة. لو كانت لمرابط جريئة لكانت لها القدرة على استنطاق النصوص أما المرأة على النص فهي شغل كل من يريد أن يتشهر ويعرف في إعلام لا يسيرين المقولات الأصيلة والمقولات المنقولة، ولكن الإعلاميين المغاربة على اطلاع على الفكر الإسلامي تجلوا أن ما قالته لمرابط قديم جدا وقال به كثير من المفكرين لكن في إطار قراءة منهجية للتراث.

موضوع الإرث لا يمكن التطرق إليه في غياب إصلاح شامل للشأن الديني، وهذا الموضوع مطروح في المغرب منذ عدودة الأحوال الشخصية إلى اليوم ولو اطلعت صاحبتنا على التطورات القانونية ليوجدت أن المغرب راجع كثيرا من الأحكام لكن بتدرج براعي التطورات الثقافية والاجتماعية للمغاربة. ويبقى مؤسسة إمارة المؤمنين وحدها الكفيلة باستخراج الفتوى التي تريح الجميع باعتبارها المجتهدا جماعيا لعلماء المغرب وخبرائه.

محمد فارس

العدل والإحسان "تجند" محامين لمهاجمة الدولة ؟

سياسة

عقوبات جنائية تطارد مسؤولين

رياضة

المنتخب الوطني يختبر قدراته في مواجهة صربيا

الأخيرة

سعد المجرد: لست مرتبطا في الوقت الحالي لكن النية موجودة

اتهام الريسوني لضحايا بوعشرين يجر عليه انتقادات لاذعة

الهيني يصفه بـ"الجاهل بالدين" ولحروري تسخر "المحصنات هن قنديلات جماعتك"

■ طارق ضرار

دخل الصحافي والقاضي السابق محمد الهيني، على خط المواجهة ضد أحمد الريسوني الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح، بعد هجومه الشديد على توفيق بوعشرين المتورط في قضايا بالاتجار بالبشر والاغتصاب، والتي صدرت في حقه مؤخرا، وأتهام صحافيات بأنهن من المتضررات له".

وقال الهيني، إن "ما قاله عضو المكتب السياسي لحزب العدالة والتنمية، الريسوني من حرف لمصطلحات الدين، وتحريفه لمعاني النص القرآني، وتأويله له بما يخدم مصالح شيخه، مدخل ولا يصدر إلا عن جاهل بالعلوم الدين الإسلامي وبدلالة واللغة، إلا أن من يتهم الضحايا بدين دليل ويتهمن بتهتم له محسوب على عشيرته ومن ورطته ويمثل جبنا الصغار في أمام القانون والقضاء، هو رجل مكر يهين المرأة ويحتقرها أتما في جميع الأحوال لأنها بالنسبة له لا تستحق الا الاغتصاب بالتفويض عليها المحصن وبحكمة بقدر الكفاف والتحصن".

وهاجم الهيني، الريسوني بالقول "أيها العلامة ارفق لستحق بعق ويصف رجل الدين بمفهوم الكيموتوين وليس رجل علم لأنه ليس بيك وبينه الا الوصف وامتد أبعد منه بالجهل الأصيل والمركب، ويقول الله على عوام الفوريوحيد المطاهي من مني ماشك ويسيء سماعتهم

الشرطة القضائية بـ50 درهم وتكتفيا لا تعني أن شيئا لا شيء سيحول على أمانيك الافتراء، ويتكلم عفواتك الذين اتخذ منهم علم الزيغ وضرب السنة، الله تعلمك في عالم القانون والقضاء، تعلم بقول وتصمت عن العرام في القول لأنه لا أرقاك فيه غير رأي الفيزيائي لأنك لا تعلوان المكلم على الشيء، فرع عن تصوره وفي غياب التصور سقطت في المحظور كما لم تكتف ووقف الرجال، وجاهل وتكتيك تكشف عن قصور خاصيع في رؤية وتصور العقيد لعلم القانون وثقة الدليل بصيرة إدراك احتيال وتحصين وتصوير أنا بريء الأنا والمريض والشيوخ السياسيين، لا تعلم أن الحق سيرى عن دليله ويظهر والعدو سيزال عن دليله على اغتصاب بوعشرين للضحايا وأنه لم تكتفل ولم تعلم على خلف المكالمة ولم تقرأ عنها شيئا ولم تسمع عنها خبرا علميا صحيحا يستفاد من قرائن العلم" من جهلها شرعت بفتية الحروري عن صحابها في الفضاء الريسوني، حيث هاجمته بالقول "الفقها العراض المشكلات كما تكلمتين بصحابة العمل مكلفا" والخبرت الحروري فعميا في وجه الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح بالقول "شريعت عليا بمكلف الذي يعتذف الباطل من تحته ومن فوقه ومن خلفه ومن بين يديه. وقررت دين أن يرد الله عبثن أم يهتركم شارب بأن الضحايا من المتضررات

وأن مركز الحوار أعلمي هو الضحية بالله عليه من التكيف بالضحايا والمشتكيات أم حتى بالشخص الذي تعتقد أنه "المتهم" حتى تصير مكلمة لإثبات عدم لمحاسبة على العدالة بعد القضي والتربي والحياد قبل إصدار أحكامك".

وتابعت الحروري " بقاعك أيها "العلامة" الريسوني من صاحبة إنما تم من منظور الدفاع عن يشاركه فتاحاك طالما أن مكفوبة، لذلك أصبح الشخص عندك هو الضحية والضحايا هن الشخصيات، أي منطق هذا أيها "العلامة" ، وأضافت " أنت في عن أن أتذكر بالآية الكريمة التي تنهى عن قذف المحصنات وتتوعدا من فكيفار، لكن وأنت تقول "وأما السورة الثاني يتم إحتفاظهن في القاعة الحفلة عن المزلك الآن انهن قد سامحن أو استعملن في اغتصاب رجل في أسته وعرضه وحريته وكرامته وبهذه" أنا أسائل أين كنت من هذه الرأية الذي المحصنات، أو أنك ترى أن المحصنات هن فقط قنديلات جماعتك وعريك أنا بالي نساء المغرب هن حصن الحواري ويك اليمين الثواتي يحبن التصري بهن، وقلت " أيها الباكور، سيبدوا قضية صاحبكم كما تشاؤون، واقذفوا أعراض المشتكيات كما تشاؤون وأتهمونهن بما تشاؤون، فلي محكمة "أعلى" منكما"

أيها البرلماني أكلت أموالنا سحتًا وتريد أن تستزيد تقاعدًا!

وهكذا، كانت المهمة الانتخابية التي انتدبنا، وكانت الوعود التي تعهدنا بها سهلا لا تحظر، تتطلبي بها الاعتراك السياسية ما أجرى الله بها خيرا على أيدينا الفيلق النيابي صار بمثابة خصما للكثائب ناهمة، ويصادر ناشمة، وأقص على القنوم عالمة بالشرائح هائلة، يعطيها بخصل أصوات مواطنين جعلت البرلمانيين يعيشون حياة بعيدة، وأصواتا بأفيدة، فيما يعود البرلماني للمواطن بقيلا بعيدة، وكلما تكررهم بنا وعودهم به، بحظوا أصابعهم في آذانهم، وأغادروا في ما بينهم على وطن، وعلى مواطن، ورمّوهما بالإهانة والصدامية، حتى إن من البرلمان من لا يحضر الجلسات القارئة فيما يُقتطع من قوت المواطن بقوانين ظالمة، ويع ذلك تسمعهم يتمتّعون لمعاش حياتهم، وغياب كرامتهم، وتدافي وعودهم، وانتمائهم من الدين، وتيأسهم عمّا يربط الفرد بالوطنية، والأخلاق، والقيم، والشرف، فتجد الثالثي منهم لا عمل له، ولا ضمير يستيقظه، في كل ما فيه أعداء وحساريين، وبعضه فإذا كنا نريد حماية القضاء، والتدبير، والمطالم، والكتب، فلا بدّ من محو محصور كل هذه الآثام، ولا بدّ من الذين، والبرلمان بغرفتيه، وأيضا، القائمين من التاج [المستوكلة الرّاكبة] على طبّ بحلّ، في بطين محطات ترادد هذا البرلمان، أما وبعدك حقًا أقول، أو لعلنا أرفع أن أجيا أربح من كاهل الشعب، وبالجملة أما عذرت على محطة تلالا مشرة في مسار هذا البرلمان، بل ستغار على أشياء هي من الغرابة بمكان، يتقاضى البرلماني مقابلها ثيفة الأثمان.

في سنة (1996) قام البرلمانيون بالتقاط من الدنانير، وطالبوا بالحفاظ عليه، وكأننا أمام مقاطعة من الموسوح ويتساءل: إن كان البرلمانيون هم الذين صوّتوا أم الدنانير الفضية، وتكاثرت الدنانير حتى أصبحنا نُكلف الدين بالدين، وتهدّد الاتحاد، وتهاجم بيوت الأمام ليلا، وأصبحت الدولة لمصارية الدنانير، والبعد الدنانيري القيم على امتداد ربوع الوطن، بما رأينا تذكر سنة (2002) حين تكاثر قيمطين أمام البرلمان، راهنين شهاداتهم العليا، فأشّرت ضلوعهم، وهشاشة رؤيتهم، وكان المشهد مأساة بسمة لكل وسائل الإعلام الغربية، ولكن في اليوم التالي، اختفت الدنانير" البشرية" يعني (الفتوات) أمام البرلمان، وفي المكان نفسه، فأغادوا بالكين، وبمكالك حضارية، وأساسا في زمارتهم للمواز في مظهر تزعيد مباشرة أمام الكاميرا، بحيث فقدن الاعتصام بلا عنف، ولا خصام، كأنهن إشراط خلالا تساعدن فيما كيف يُقبّل الإنسان، ويُرمّ الدنانير أمام البرلمان بما سيمتان الله، وما هم القنوات، يتحركون اليوم، ويختفون بمتاديهم بعالمية دين اختبار لمشاعر البرلمانيين، وبين شبّاب أو صغير بيان من البرلمان، وكان (القنوات) هم من أرسلوهم إلى ذلك المكان؛ لهز الملاء مشاكل في الداخل تتعلق بالأوضاع الاجتماعية، ومشاكل في الخارج تتعلق بالقضية الوطنية، وبخصوص وحدتنا الترابية، والبرلمانيون يتابعلون من أجل الإفلات، على تعدّد التعويضات، واستمرار الامتيازات، وتقادي التعقيبات من التأجيلات أو المساقطات، والآن يدافعون عن التقاعد، وكأنّ صفة نائب ممارس مهنة تتطلب (30 إلى 40) سنة عمل متواصل، بعضنا صيّرتوا على ضرب تقاعد الكادحين، ويتساءلون الآن من أجل ذلك البرلمانيون، ولا أحد ردعهم، أو منعهم، أو عرقل ما يبعثون إليه من جباء لأكل المواثل الآلة باطلا وسمتا. لقد كان من العدل والعقل، حلّ الفيلق،

جميع الحقوق محفوظة